

البرهان: لا حوار مع «التمرد» ولا عودة لحمدوك و«قحت»

قرار سيادي بفتح استيراد المواد الغذائية وإعفاؤها من الرسوم الجمركية

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 22 أكتوبر 2026م الموافق 10 جمادي الأولى 1448هـ العدد 765 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

السودان يرفض اتهامات وفد الولايات المتحدة باستخدام السلاح الكيميائي



مشروع القانون الأمريكي للاستثمار

(ص 6)

الجزيرة تستهدف تطعيم أكثر من مليون طفل ضد شلل الأطفال



تستهدف حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بولاية الجزيرة تطعيم (1,165,612) طفلاً، خلال الفترة من 26 إلى 29 أكتوبر الجاري، عبر (1,876) فريقاً ميدانياً، ضمن ترتيبات إعلامية وتوعوية تستهدف تعزيز استجابة الأسر وضمان وصول اللقاح إلى الأطفال المستهدفين.



السودان حاضراً في المخيلة الإسرائيلية منذ أمد بعيد



بمساهمة ٤٠ مليار جنيه من
بنك الخرطوم وإشراف البنك
المركزي تمويل الإنتاج الزراعي



12 المريخ يرفع وتيرة استعداداته لمواجهة الإياب أمام حوريا وداركو يصحح أخطاء الذهاب

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

صمت
الكلام



فائزة إدريس

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

البرهان: لا حوار مع «التمرد» ولا عودة لحمدوك و«قحت»



أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، تمسكه بموقفه الرفض لأي حوار مع من وصفهم بـ«التمرد»، مشدداً على أن السودان لن يقبل، بحسب تعبيره، فرض إملاءات خارجية عليه عبر القوى السياسية.

وصعد البرهان من لهجته تجاه القوى السياسية المناوئة له، مؤكداً رفضه عودة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك أو «قحت» إلى حكم البلاد مجدداً.

وفي السياق قام السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان بزيارة لمنطقة بيوضة بالولاية الشمالية حيث وقف على مجمل الأوضاع بالمنطقة ومستوى تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين.

كما زار سيادته دار السادة الأدارسة مسيد السيد الكامل الإدريسي ببيوضة ممتدحاً دور الطرق الصوفية في المجتمع مبيناً أنها تمثل منارات للحق والهداية والوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي.

وأوضح أن هذه الطرق تؤمن بالوسطية والاعتدال وترفض الغلو والتطرف في الدين مشيداً بدورها في تعزيز ممسكات الوحدة الوطنية. وقال رئيس مجلس السيادة إن زيارته للمنطقة جاءت للوقوف على المشكلات التي تواجه الزراعة في الولاية

الزراعية في النيل الأبيض والجزيرة والمشروعات في نهر النيل والشمالية بجانب مشروعات سندس والسليت وسوبا وذلك حتى نعمل على تحقيق الأمن الغذائي وتحسين معاش الناس.

حلحلة كل المشكلات المتعلقة بالزراعة حتى يتم الحاق بالموسم الشتوي خاصة وأن هناك شحا كبيرا في الأمطار في كل أنحاء السودان لذلك سيكون هناك إهتمام كبير بالمشروعات

الشمالية لاسيما في المشروعات الثلاثة المتمثلة في البرقيق وكرمة والدفوفة. وأضاف أن الدولة تولي الزراعة أولوية قصوى باعتبارها صمام أمان السودان وزاد قائلاً « نحن نعمل على

البرهان يقرر رفع حظر استيراد المواد الغذائية وإعفاءها من الرسوم الجمركية

المعتادة. وأوضح المصدر أن الوزيرين شرعا في اتخاذ الإجراءات والتدابير التنفيذية اللازمة لإنفاذ التوجيهات، مشيراً إلى أنها تستهدف تخفيف الضغوط المعيشية ومعالجة الاختلالات في الأسواق وتأمين انسياب الإمدادات الغذائية الأساسية. وتأتي الخطوة في أعقاب سياسات سابقة قيدت استيراد عدد من السلع، قبل أن تتجه الحكومة إلى مراجعتها في ظل التطورات التي شهدتها الأسواق. وكانت وزيرة الصناعة والتجارة محاسن علي يعقوب قد تحدثت في يوليو عن مراجعة مستمرة لقرارات الحظر وإمكانية تعديلها بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

كشف مصدر مسؤول بوزارة المالية لصحيفة «السوداني» عن توجيهات أصدرها رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، برفع القيود السابقة المفروضة على استيراد المنتجات الغذائية ومدخلات الإنتاج، إلى جانب إعفاء مجموعة من السلع الغذائية الأساسية من الرسوم الجمركية. وقال المصدر إن البرهان استدعى وزير المالية والتجارة ووجههما باتخاذ إجراءات عاجلة لتنفيذ التوجيهات، التي تشمل السماح باستيراد الخضروات والفواكه والدقيق والأرز والبقوليات وزيت الطعام دون رسوم جمركية، وفتح باب استيرادها، فيما تخضع بقية السلع للإجراءات الجمركية

مقتل 5 سودانيين جراء استهداف طائرة مسيرة لمعسكر بدولة تشاد

قُتل خمسة أشخاص، بينهم متطوعان في العمل الإنساني، وأصيب آخرون بجروح خطيرة، جراء قصف بطائرة مسيرة استهدف بلدة بامنا داخل الأراضي التشادية بالقرب من الحدود مع السودان، وفق مصدر طبي وبيان لمجلس غرف الطوارئ بمحلية الطينة. وقال مصدر طبي في تشاد لـ«دارفور24» إن القصف استهدف تجمعاً لايواء اللاجئين السودانيين، وأسفر عن سقوط خمسة قتلى وعدد من المصابين، مشيراً إلى أن بعض الجرحى في حالة خطيرة ويحتاجون إلى تدخلات جراحية عاجلة. وأوضح مجلس غرف الطوارئ بمحلية الطينة أن الضحايا شملوا المتطوعين الهادي صندل عيسى، منسق غرفة طوارئ بامنا، وأدم عمدة عرجة، عضو مكتب البرامج، إلى جانب ثلاثة لاجئين.

السودان يرفض اتهامات وفد الولايات المتحدة وعدد من الوفود الأخرى باستخدام السلاح الكيميائي

كما جدد التزام السودان القاطع بمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية وعضوية السودان بمجلسها التنفيذي تأكيد علي هذا الالتزام. واختتمت المداخلات بتأكيد أن الادعاءات تظل ادعاءات لحين تأكيدها والدعوة للدول بعدم تداول هذه الاتهامات لحين التأكد من صحتها علي اقل تقدير.

جدد الوزير المفوض فيصل عبد العظيم سالم، رفض السودان لادعاءات وفد الولايات المتحدة باستخدام السلاح الكيميائي، موضعا رفض الولايات المتحدة لارسال وفد فني لإجراء تحقيق مشترك أو ارسال الأدلة ان وجدت لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وأعتبر ان رفض تعاون الولايات المتحدة يعود لرغبتها في ممارسة ضغوط سياسية على الحكومة السودانية.

وزير العدل: الحروب أخطر الأزمات المهددة للتعليم والبحث العلمي



العلمي وتطوره لخدمة البلاد، مبيناً أن المنتدى يمثل فرصة لعقد الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية لاكتساب المزيد من الخبرات، ومضيفاً أنه يستعرض نماذج لبعض الدول التي تعرضت لأزمات مماثلة، الأمر الذي يعظم الفائدة. وعبر وزير العدل عن تقديره لجهود القوات المسلحة والقوات المساعدة لها فيما تحقق من انتصارات ووقوف الشعب السوداني خلفها، الأمر الذي هيا لعقد هذا الاجتماع في الخرطوم.

السودانيين وقدرتهم على استعادة كل ما يدعم البحث العلمي والتعليم، مشيداً بجهود وزارة التعليم العالي والجامعات، ومبيناً أنهم رغم الأزمات استطاعوا استعادة العمل بالمؤسسات التعليمية، لافتاً إلى أن قرار مباشرة الجامعات نشاطها من الظروف شكل تعبيراً عن إرادة السودان وقدرته على استعادة مؤسسات البحث العلمي والعملية التعليمية. وأعرب عن أمله في أن يخرج المنتدى بتوصيات تدعم البحث

أكد وزير العدل، عبد الله محمد درف، أن الحروب تُعد من أخطر الأزمات التي تواجه المجتمعات، مشيراً إلى أن أضرارها تمتد لتشمل مؤسسات التعليم والبحث العلمي التي تمثل أهم ركائز التنمية والتقدم. جاء ذلك لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للمنتدى الدولي حول «تكلفة المعرفة المفقودة وإعادة الأنشطة العلمية في الدول المتأثرة بالأزمات»، الذي انعقد بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم اليوم. وقال درف إنه يثق في العلماء

السودان يدعو إلى تعزيز التعاون الدولي
لمنع استغلال شبكات الجريمة المنظمة
العابرة للحدود في النزاعات المسلحة

قدّم رئيس النيابة العامة ورئيس
لجنة التحقيق والتحري في انتهاكات
المليشيا المتمردة ورئيس وفد
السودان، مولانا أسامة هارون السيد
الشابك، بيان السودان أمام أعمال
الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الدول
الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة الجريمة المنظمة، المنعقدة
في فيينا، يوم الثلاثاء الموافق 20
أكتوبر 2026م.

وأكد البيان أن السودان، رغم
الظروف الاستثنائية التي تمر بها
البلاد، يواصل تطوير منظومته
القانونية والمؤسسية لمكافحة
الجريمة المنظمة والجرائم المرتبطة
بها، التزاماً بأهداف الاتفاقية
وبروتوكولاتها.

واستعرض الأحكام الواردة في
القانون الجنائي السوداني بشأن
تجريم إنشاء الجماعات الإجرامية
المنظمة وإدارتها والمشاركة في
أنشطتها، إلى جانب تشديد العقوبات
على الجرائم ذات الصلة، بما في ذلك
الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين
والاحتيال الإلكتروني والجرائم
الماسة بالبيئة والموارد الطبيعية.

ونبه البيان إلى تنامي الصلة
بين النزاعات المسلحة والجريمة
المنظمة، موضحاً أن الحروب تُضعف
المؤسسات وتوفر، في الوقت نفسه،
بيئة مواتية لتوسع أنشطة الاتجار
بالبشر وتهريب المهاجرين والاتجار
غير المشروع بالمخدرات، في ظل
اتساع نطاق الهاشاشة الأمنية
وتراجع الرقابة على الحدود.

وحذر من أن استمرار الدعم
الخارجي للمليشيا المتمردة يسهم في
إطالة أمد النزاع، ويزيد من مخاطر
نشوء شبكات إجرامية عابرة للحدود،
بما يهدد أمن المنطقة واستقرارها،

قطاع التنمية الاقتصادية يستعرض برنامج الترويج الاستثماري وسط المغتربين السودانيين



الثروة الحيوانية والسمكية والعمل على
تطويرها، بما يتناسب مع متطلبات مدن
الإنتاج الحيواني واحتياجات المستثمرين،
بجانب إنشاء منصة إلكترونية تفاعلية
مخصصة للسودانيين بالخارج للتعريف
بالفرص الاستثمارية وإتاحة المعلومات
وتقديم الطلبات ومتابعة الإجراءات، مع
الاستعانة ببيوت الخبرة المتخصصة عند
الحاجة.

بالخارج وتنسيق توظيفها في المشروعات
الاستثمارية، من خلال طرح مشروعات واضحة
وشفافة ومجدية اقتصادياً، مع مراعاة أوضاع
 واحتياجات السودانيين بالخارج عند تصميم
المشروعات، بما في ذلك طرح مشروعات
استثمارية صغيرة ومتوسطة تناسب مع
قدراتهم التمويلية.

كما شدد القطاع الاقتصادي على ضرورة
استصحاب البنية التحتية المتاحة لوزارة

استعرض قطاع التنمية الاقتصادية
بمجلس الوزراء، في اجتماعه اليوم برئاسة
وزير المالية د. جبريل إبراهيم، برنامج الترويج
الاستثماري وسط المغتربين السودانيين لدعم
تمويل مدن الإنتاج الحيواني، باعتبارها
إحدى المشروعات الاستراتيجية التي يمكن أن
تسهم في فتح أسواق خارجية جديدة.
وأكد القطاع الاقتصادي أهمية وضع الآليات
المالية والمصرفية لجذب مدخرات السودانيين

إدخال النشر الإلكتروني ضمن مادة «تقويض النظام الدستوري»

مشمولة صراحة في نطاق المادة عند توافر الأركان القانونية
للجريمة.

ولا يعني التعديل، وفق النصوص التي أوردتها هذه
المصادر، أن عقوبة الإعدام أصبحت مقررّة للنشر الإلكتروني
بصورة تلقائية أو مستقلة، إذ كانت العقوبة موجودة أصلاً
في المادة (50)، بينما تمثل التغيير في إدراج النشر الإلكتروني
والإعلامي صراحة ضمن نطاق الأفعال التي قد تخضع للمادة.
وصدر التعديل ضمن حزمة قانونية أوسع بموجب
المرسوم المؤقت رقم (7) لسنة 2026، الذي نُشر في ملحق
للجريدة الرسمية مؤرخ في 19 أكتوبر 2026

كشفت تقارير صحفية عن إدخال تعديلات جديدة على
القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 النشر عبر الوسائط
الإلكترونية والإعلامية ضمن الأفعال التي يمكن أن تندرج
تحت المادة (50) المتعلقة بتقويض النظام الدستوري، وهي
مادة تتضمن عقوبات تصل في حدها الأقصى إلى الإعدام،
إلى جانب السجن المؤبد أو السجن لمدة أقل، مع جواز مصادرة
الأموال.

ووفقاً للتقارير المنشورة بشأن المرسوم المؤقت رقم (7) لسنة
2026، أضيفت إلى نص المادة عبارة «بما في ذلك النشر عبر
الوسائط الإلكترونية أو الإعلامية»، بما يجعل هذه الوسائط

مناوي في الذكرى الأولى لسقوط الفاشر: لا تسامح مع الإفلات من العقاب

قال حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، إن ذكرى مذبحه الفاشر
ومذابح الجنية وزمزم «ذكرى لا تموت وذاكرة لا تغيب عن الضمير
الإنساني».

وأضاف مناوي، في منشور عبر صفحته على «فيسبوك» اليوم،
بعنوان «أكتوبر المذبحة - الفاشر ذكرى لا تموت»، أن أكتوبر يستحضر
ذكرى الفاشر الجريئة وكل الوجد الذي خلفته المجازر بحق المدنيين
الأبرياء، وهي جرائم لا ينبغي أن تمحى من ذاكرة الشعوب.
ودعا مناوي إلى إحياء الذكرى وإعلاء أصوات الضحايا والتمسك
بحقهم في العدالة، حتى لا تتحول المأساة إلى مجرد أرقام.

وأكد مناوي أن الفاشر حوصرت أمام أنظار المجتمع الدولي، ورفضت
المليشيا المتمردة دعوات ومطالب دولية وإنسانية، بما في ذلك القرار
الأممي رقم (2736)، واستمرت الانتهاكات بحق الأبرياء؛ من استهداف
أئمة وإدارات أهلية داخل أحد المساجد، ومأساة ماوى الأطفال والنساء
في دار الأرقم، وما تعرض له المستشفى السعودي، وقتل مدنيين بينهم
أطفال ونساء أثناء فرارهم من الفاشر باتجاه طويلة.

وزير الموارد البشرية يحدثن نفرة الأمل بسنار

جانب عدد من المسؤولين والقيادات
التنفيذية والقضائية والدعوية.
وأشار وزير الموارد البشرية
والرعاية الاجتماعية معنصم أحمد
صالح إلى ضرورة الانتقال ببرامج
الزكاة من معالجة أسباب الفقر
الأنية إلى معالجة أسباب الفقر
وتحويل المشروعات إلى وسائل
حقيقية لكسب العيش والإنتاج
مبنيّاً أن المشروعات الصغيرة
ومشروعات المناحل تفتح أبواب
الرزق أمام الأسر القادرة على
العمل، وتساعد على الانتقال من
تلقي المساعدة إلى امتلاك مصادر
دخل مستدامة.

أطلق ديوان الزكاة بولاية
سنار نفرة الأمل الثانية مستهدفاً
دعم الشرائح الضعيفة وتمويل
المشروعات الإنتاجية والصغيرة
إلى جانب سداد مديونيات
الغارمين وإطلاق سراح النزلاء
المستحقين في إطار جهوده لتعزيز
الحماية الاجتماعية ومكافحة الفقر
وتخفيف الأعباء المعيشية عن
المواطنين.

وشهد تحدثن النفرة وزير الموارد
البشرية والرعاية الاجتماعية و
والي ولاية سنار والأمين العام
لديوان الزكاة ووزير الصحة
والتنمية الاجتماعية بالولاية إلى

وزير الخارجية يدعو وزراء الكوميسا لزيارة الخرطوم



خلفتها اعتداءات المليشيا المتمردة على
البلاد ومؤسساتها.
وشدد وزير الخارجية على أهمية
تعزيز التنسيق والعمل الأفريقي المشترك،
من خلال آلية إقليمية موحدة للتعامل مع
التحديات الأمنية والسياسية، ومواجهة
الحركات المتمردة والجماعات الإرهابية
العابرة للحدود، التي تستغل الأزمات
لتهريب السلع والإضرار بالاستقرار
الاقتصادي ورفع تكاليف المعيشة.

جلسات الاجتماع، موقف السودان الثابت
بضرورة الوصف الدقيق والمباشر لقوات
الدعم السريع بـ «المليشيا المتمردة» في
الادبيات والمداولات الإقليمية، بالنظر
إلى ما ارتكبته من جرائم وانتهاكات
جسيمة بحق المدنيين، وما خلفته من
دمار ممنهج للبنية التحتية.
ودعا وزراء خارجية دول الكوميسا
إلى زيارة العاصمة الخرطوم للوقوف
ميدانياً على حجم الدمار والآثار التي

ترأس وزير الخارجية والتعاون
الدولي، السفير محي الدين سالم أحمد
إبراهيم، وفد جمهورية السودان المشارك
في أعمال الاجتماع الحادي والعشرين
لوزراء خارجية دول السوق المشتركة
للمشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا)،
الذي انعقد اليوم بالعاصمة الزيمبابوية
هراري، بمشاركة وزراء الخارجية ورؤساء
الوفود والأمانة العامة للمنظمة.
وأكد الوزير، خلال مداخلته في

أفادت مصادر ميدانية متطابقة بتنفيذ ضربات جوية دقيقة استهدفت عددًا من الارتكازات ومواقع التمركز العسكري التابعة لمليشيا الدعم السريع في مدينتي الفولة والأضية بولاية غرب كردفان، وسط أنباء عن تحقيق إصابات مباشرة. نبض السودان

أصداء

غرب كردفان نسور الجو تمطر حمماً

حسم مستمر

عمليات مستمرة لتحديد التهديدات الأمنية نهائياً

خسائر فادحة

دمرت آليات عسكرية وألحقت خسائر مادية

ضربات دقيقة

ركزت الغارات على تحركات الميليشيا الحيوية

المفصل النفطي
والعسكري

الفولة

بوابة الجنوب
والثروة

الأضية



تل أبيب..

احتضان حركات التمرد منذ أغسطس 1955م إلى أبريل 2023م

تقرير- د. إبراهيم حسن ذو النون

الخارطة التي طرحها نتنهاو والتي حدد فيها مجموعة اصدقاء وحلفاء اسرائيل من جهة واعداء وخصوم اسرائيل من جهة اخرى وكان من بين الاصدقاء الحلفاء المقربين قيادة قوات الدعم السريع المتمثلة في محمد حمدان دقلو حميدتي واخوه عبد الرحيم دقلو والقوئي دقلو وقد اعاد تصريح نتنهاو الحديث مجددا عن علاقة اسرائيل بالسودان ومن المعلوم ان مجموعات من السياسيين السودانيين قد تقاطرت نحو تل ابيب سرا منذ خمسينات القرن الماضي كما ان حركات التمرد السودانية منذ التمرد الاول بقيادة جوزيف لاقو الذي قاد تمرد توريت في اغسطس 1955م حتى تمرد حميدتي الأخير أبريل 2023م والذي تحول بفعل التدخلات الخارجية لحرب وجودية كانت حاضرة في اسرائيل من خلال زيارات سرية إلى تل ابيب ولقاءات لازمها التكتّم حيث استعانت حركات التمرد بمقولة (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) ولكن بعد حين تكشف وتسرّب كل تفاصيل ما جرى من مباحثات وتفاهات إلى العلن ووصلت لأجهزة الاعلام.

(1)

الفريق جوزيف لاقو من خلال مذكراته التي ترجمت للغة العربية بواسطة السياسي والمفكر السوداني محمد علي جادين ونشرها مركز محمد عمر بشير أحد المراكز ذات الاهتمام بالدراسات السودانية والذي يتبع لجامعة أم درمان الأهلية وقد صدرت ترجمة المذكرات في العام 2005م وهو نفس العام الذي وقعت فيه الحكومة السودانية والحركة الشعبية بقيادة الدكتور العقيد الراحل جون قرنق على اتفاقية السلام السودانية بضاحية نيفاشا بجمهورية كينيا وقد حظيت هذه المذكرات بنقاشات واسعة عبر المنتديات العامة ودارت حولها حوارات في أجهزة الاعلام المختلفة واللافت في هذه المذكرات ان الفريق جوزيف لاقو قد سجل اعترافات واضحة لألبس فيها عن علاقته وعلاقة حركته بدولة اسرائيل منذ بدايات تمردّه وقد توطدت العلاقة بعد رسالة التهئة التي بعث بها إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بمناسبة انتصار اسرائيل في حرب 5 يونيو (حيزران) 1976م على مصر والدول العربية

(2)

أفرد الفريق جوزيف لاقو في مذكراته حيزا معتبرا لعلاقته الشخصية مع دولة الكيان الصهيوني وعلاقته بجهاز استخباراتها المعروف بـ(الموساد) وتوغله في اقليم الجنوب وأشار الفريق لاقو إلى أن علاقته باسرائيل قد بناها بخلق قيادات مباشرة مع القيادات العسكرية والأمنية والسياسية وتجار السلاح الاسرائيليين أو التجار من ذوي الاصول اليهودية والذين نشطوا في تجارة السلاح والذخائر عبر قارات العالم المختلفة ويذكر الفريق جوزيف لاقو أن اسرائيل دعمت حركته منذ ستينيات وسبعينيات القرن الماضي مضيفا ان الرسالة الشخصية التي بعث بها إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول بمناسبة انتصار القوات الاسرائيلية في حرب 5 يونيو



رئيسة وزراء اسرائيل في مكتبها بالقدس والتي اشارت إلى رسالته التي ارسلها إلى سلفها رئيس الوزراء السابق والذي توفي بعد حرب 5 يونيو حزيران بعد اشهر قليلة وقالت إن هذه الرسالة فتحت أفاق التعاون بين حكومة تل أبيب وحركة التحرير الجنوب سودانية التي يقودها وقالت إن الأجهزة السياسية والأمنية احتفت برسائله المعبرة والتي اعتبرتها مدخلا مهما لبناء علاقة بينهم وبين حركة جوزيف لاقو وبسببها افردت تل أبيب مساحات واسعة لها من التعاون.

(4)

وأشار الفريق جوزيف لاقو ان الدعم الاسرائيلي الذي قدم لحركته بواسطة الحكومة الاسرائيلية لم يتوقف عند الدعم المباشر بل اخذ طابعا آخرًا تمثل في تقديم الدعم في مجال التدريب ورفع القدرات ليس في المجال العسكري فحسب بل في المجالات الأخرى حيث تم ابتعاث اعداد مقدرة من جنود قواته داخل جهاز الموساد

(حيزران) 1967م على القوات العربية بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد مهدت الطريق له لخلق علاقات مباشرة مع دولة اسرائيل وطلب الدعم اللوجستي لقواته في قتاله مع الحكومة السودانية في الخرطوم والتي تقف بقوة مع العرب ضد اسرائيل كما انها تعادي أهل جنوب السودان بشكل لافت بحسبان انهم من اصول زنجية افريقية وقد فسر المراقبون وقتها تأييد جوزيف لاقو وحركته المتمردة لتل أبيب ومناصرته لها بانها خطوة علنية لاستئثار عطف اسرائيل لدعم حركته كما أن هذه الرسالة دعوة لايقات مد القومية العربية الذي تبنته حركة القوميين العرب بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والتي وجدت مناصرين كثيرين لها حتى في بعض الدول الافريقية والدول الافرو عربية

(3)

واستطرد الفريق جوزيف لاقو في مذكراته بانه زار اسرائيل زيارة سرية في العام 1968م والتقى جولدا مائير



السودان حاضري
المخيلة الإسرائيلية
منذ أمد بعيد

جوزيف لاقو قدم (السبت) وهنا إسرائيل
بانتصارها في حرب 5 يونيو 1967م
ووحد من حكومتها (الأحد) دعما وتسليحا

إسرائيل دعمت حميدتي سرا
وعلانية في مشروعه ولكن اضمحلال
الدعم السريع جعلها تنفض بنان الندم

داخل اسرائيل وخارجها خاصة في يوغندا وكينيا واثيوبيا كما استقدم جهاز الموساد ثلاثة من ضباطه الكبار إلى الغابات التي كانت تنطلق منها قوات جوزيف لاقو واقاموا فيها لفترات طويلة حيث قدموا خدمات تدريبية تمكن من خلالها الجنود من اكتساب مهارات ومعارف قتالية كبيرة وكان اشهر هؤلاء الضباط الثلاثة ضابط الموساد الذائع الصيت ديفيد بن غوزيل والذي كان معروفا خلال فترة مكوثه مع القوات في الغابات باسم (جون).

(5)

ومن الاشارات المهمة التي ذكرها الفريق جوزيف لاقو في مذكراته ان الكثير من السياسيين السودانيين الشماليين الحاكمين والمعارضين قد زاروا اسرائيل بشكل سري وبعضهم قاد مباحثات سرية في بعض العواصم الافريقية والاوربية كما كشف لأول مرة أن الرئيس الراحل جعفر محمد نميري قد التقى وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق اريل شاروون في العاصمة الكينية نيروبي حيث توصلا لصفقة سرية تتمثل في ترحيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا إلى اسرائيل مقابل ان تكف تل ابيب من دعم حركة التمرد الوليدة التي تزعمها العقيد الدكتور جون قرنق في العام 1983م.

عموما مثلت مذكرات الفريق جوزيف لاقو اطارا مهما لشكل العلاقة بين بدايات التعاون بين الحركات المتمردة واسرائيل منذ ستينيات القرن الماضي والتي تطورت بشكل لافت الآن لكنها مثلت أهم المصادر التي رفعت السرية عن تغلغل جهاز الموساد في الجنوب السوداني ودعم المتمردين ولأشك ان دراسة هذه المذكرات تمثل اطارا مهما في فهم طبيعة مشكلة الجنوب السوداني والمناطق الأخرى التي امتدت إليها الحرب في تلال الانقسنأ وشرق السودان وجبال النوبة ودارفور وقد انتهت مآلات هذه المشكلة إلى الحدث المهم خلال هذه الألفية وهو انفصال جنوب السودان عن الدولة الأم (السودان) في العام 2011م وبالطبع فإن تلك قصة أخرى.

مشروع القانون الأمريكي للاستثمار..

تأثير الضغط لحسم النزاع



تقرير - اشراقه الحلو

مشروع قانون السودان للاستثمار في المعادن والشراكة في الزراعة والتجارة الذي قدمه النائب الجمهوري الأمريكي جيم بيرد في أكتوبر الجاري وأحيل إلى لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي.. يقترح المشروع إقامة شراكة اقتصادية بين الولايات المتحدة والسودان تقوم على مبدأ توفير التكنولوجيا والمعدات والخبرات الأمريكية مقابل الحصول على موارد طبيعية سودانية.

ضرورة التركيز على النفط وحياء مشروع الجزيرة وإنشاء أكبر محطة لإنتاج الكهرباء

في طابع الاستهتار بالشأن العام وضعف كوادر التفاوض في هذه المرحلة الهشة من إدارة الدولة السودانية محذرا من التوقيع على تعهدات واتفاقيات تنتقص من الحقوق السيادية للسودان.

داعيا إلى ضرورة التركيز على النفط وحياء مشروع الجزيرة وإنشاء أكبر محطة لإنتاج الكهرباء تساعد على انتظام الاستثمارات بالإضافة إلى التركيز على الموارد الناضبة الأخرى كالمعادن النفيسة مثل الذهب واليورانيوم والمعادن الحرجة كالليثيوم والنحاس.

تقليل العقوبات:

وقال سبيل إن السودان سيفقد احتياطات محدودة دون فائدة كبيرة إلا إذا شاركت في المفاوضات كوادر عليمه مشككا في وجودها الآن مشيرا إلى أهمية مثل هذه الاتفاقيات الاقتصادية المتنوعة مع أمريكا مبينا أنها تحقق مصلحتها مما يقلل من لجوئها المستمر للعقوبات الاقتصادية التي اقعدت اقتصادنا الوطني زمنا طويلا متوقعا انفتاحا للاقتصاد السوداني على التجارة العالمية بعد زيادة الاستثمارات المحلية بناء على هذه الخطة.

باب تقديم الجزرة لتشجيع السودان على تقديم تنازلات على صعيد وقف الحرب وإشراك قحت ولم يستبعد أن تكون ثمة قوة دولية مقتدرة تقف خلف تحريك السيناتور الذي تقدم بالمقترح (طرف ثالث) اعتبره توجها إيجابيا أفضل من سياسة العصا باستمرار.

مخاطر متوقعة:

وأشار إلى استفادة السودان كثيرا من المعونة الأمريكية في إحداث التنمية خلال فترة حكم عبود نهاية الخمسينات وبداية الستينات. ولكنه قال إن خطورة الأمر تتمثل

والتكنولوجيا وفرصا لتسويق منتجاته بما يمكنه من تطوير القطاع الزراعي مقابل أن تحصل الولايات المتحدة على المعادن ومن ضمنها الذهب والكروم واليورانيوم والحديد والنحاس والنفط الخام. لكنه قال المشروع في نظر أمريكا يتطلب سلطة مدنية ودولة مسؤولة ومؤسسات فاعلة.

الجزرة والعصا:

من جانبه يرى المحلل الاقتصادي دكتور محمد عبد القادر سبيل أن مشروع القانون الأمريكي الذي لم يعرض بعد على الكونغريس يأتي من

ووفقاً لنص مشروع القانون، تتولى وزارة الخارجية الأمريكية السعي إلى إنشاء هذه الشراكة، بالتعاون مع سلطة حكم سودانية بقيادة مدنية، بعد استيفاء شروط سياسية محددة. ويشمل التعاون المقترح قطاعين رئيسيين: الزراعة وتحديث وسائل الإنتاج والري والتصنيع الزراعي التعدين والمسح الجيولوجي وسلامة المناجم وتطوير تقنيات استخراج الموارد الطبيعية.

وأبدى خبراء اقتصاد تفاؤلهم بالمشروع باعتباره سيفتح أبوابا للسودان وربما يقلل العقوبات واعتبروه بمثابة الجزرة ليقيم السودان تنازلات في اتجاه وقف الحرب.

حيث قال الخبير الاقتصادي استاذ كمال كرار حتى الآن لا يمكن اعتبار المشروع، في مرحلته الحالية، خطة تمويل زراعي مكتملة.

وأشار إلى أن المشروع المقترح يربط بين تحديث الزراعة والتعدين من جهة، والحصول على موارد طبيعية سودانية من جهة أخرى، وأشار إلى ربط إنشاء الشراكة بإحراز تقدم في حماية المدنيين والاستقرار السياسي والإدارة المسؤولة للموارد ما يعني أن يحصل السودان على المعدات الزراعية



محمد عبدالقادر سبيل



كمال كرار

بمساهمة 40 مليار جنيه من بنك الخرطوم وإشراف البنك المركزي

تمويل الإنتاج الزراعي.. دفعة جديدة للاقتصاد

الزراعي، وتوسيع نطاق التمويل الأصغر والصغير والمتوسط، وتأتي المبادرة في ظل التحديات الاقتصادية التي فرضتها الظروف الراهنة على القطاعات الإنتاجية.

الإنتاج الزراعي، بإشراف بنك السودان المركزي، وريادة بنك الخرطوم، ومشاركة عدد من البنوك، في مبادرة تستهدف تعزيز قدرات المزارعين والمنتجين، وتخفيف أعباء الإنتاج

في خطوة تعكس تنامي دور القطاع المصرفي في دعم الاقتصاد الوطني وتحريك عجلة الإنتاج، شهدت ولايتا الشمالية ونهر النيل تدشين محفظتين لتمويل الطاقة الشمسية ومدخلات

الخرطوم - أصداء سودانية

مشروعات الإنتاج:

وكانت الولاية الشمالية قد شهدت، الخميس 15 أكتوبر 2026، تدشين محفظة تمويل الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي، بمساهمة عدد من البنوك، وريادة بنك الخرطوم الذي بلغت مساهمته في المحفظة 10 مليارات جنيه سوداني، لتمويل مشروعات قطاع التمويل الأصغر والصغير والمتوسط بالولاية.

وجرى التدشين بتشريف والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، وأعضاء حكومته، وبحضور الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري، وممثلين لبنك السودان المركزي وإدارة التمويل المالي، إلى جانب قيادات البنوك التجارية والمساهمة في المحفظة، ومشاركة وفد رفيع من الإدارة التنفيذية لبنك الخرطوم بقيادة نائب الرئيس التنفيذي وعدد من مديري الإدارات.

محفظة نهر النيل:

وفي امتداد لهذه المبادرة، شهدت مدينة الدامر، حاضرة ولاية نهر النيل، السبت 17 أكتوبر 2026، تدشين محفظة مماثلة لتمويل الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي، بإجمالي مساهمات بلغ 35 ملياراً و625 مليون جنيه سوداني، تصدرها بنك الخرطوم بمساهمة قدرها 30 مليار جنيه، بوصفه البنك الرائد والمدير للمحفظة.

وشملت مساهمات الجهات المصرفية الأخرى ملياراً جنيه من البنك الزراعي، ومليار جنيه لكل من بنك النيل ومصرف المزارع، و500 مليون جنيه لكل من بنك السودان ومصرف البلد ومصرف الادخار، إلى جانب 125 مليون جنيه من بنك الثروة.

وجرى التدشين بتشريف والي نهر النيل، الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، وأعضاء حكومته، وبحضور الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم الدخيري، وإشراف مباشر من بنك

٤٠ مليار جنيه من بنك
الخرطوم لدعم الإنتاج
الزراعي بالشمالية ونهر النيل

تدشين محفظتين لدعم
المزارعين والمنتجين وتعزيز
الأمن الغذائي خفض التكاليف

مليار جنيه لتمويل
الطاقة ٣٥.٦٢٥ الشمسية
والزراعة بنهر النيل



وتعزيز فرص نجاح المواسم الزراعية، وتقليل الأعباء المالية على المزارعين والمنتجين.

وأكد الخبير الاقتصادي أن توجيه التمويل المصرفي نحو الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج يمثل خطوة بالغة الأهمية لربط النشاط المصرفي باحتياجات الاقتصاد الحقيقي، خاصة أن توفير التمويل والإمداد المستدام بالطاقة ومدخلات الإنتاج يشكل منظومة متكاملة لدعم النشاط الزراعي.

وشدد على أهمية استمرار الشراكات بين البنوك والمؤسسات الحكومية والجهات المعنية بالتنمية الزراعية، بما يضمن توجيه التمويل إلى المشروعات الإنتاجية والمستفيدين المستهدفين، ويساعد في تحقيق أهداف الشمول المالي وتعزيز الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

التنمية الزراعية:

وفي السياق ذاته، تبرز الشراكة الاستراتيجية بين مجموعة بنك الخرطوم والمنظمة العربية للتنمية الزراعية باعتبارها أحد الجوانب المهمة في دعم المبادرة، من خلال دور المنظمة في تقديم الخدمات غير المالية، بما يشمل التدريب والتأهيل وتطوير قدرات الكوادر المعنية بتنفيذ المشروعات.

وتستهدف هذه الشراكة تعزيز فرص نمو المشروعات الزراعية، وتطوير سلاسل القيمة المضافة والصناعات التحويلية المرتبطة بالقطاع الزراعي، إلى جانب ترسيخ دور البحوث الزراعية وتشجيع التمويل الأخضر من خلال التوسع في تمويل الطاقة الشمسية للمشروعات الإنتاجية.

وتؤكد مساهمة بنك الخرطوم والبنوك المشاركة في المحفظتين أهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به القطاع المصرفي في دعم النشاط الزراعي والإنتاجي، عبر توفير التمويل للمزارعين والمنتجين، وتوسيع مظلة الشمول المالي، والمساهمة في دفع جهود التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار.

وتعكس المبادرتان توجهاً نحو ربط التمويل المصرفي بمتطلبات الإنتاج الزراعي المستدام، بما يعزز الاستفادة من موارد المناطق الزراعية، ويدعم جهود تحقيق الأمن الغذائي، ويكرس دور المؤسسات المصرفية في مساندة الاقتصاد الوطني خلال المرحلة الراهنة.

الجهود المصرفية في مثل هذه المبادرات يعكس أهمية بناء شراكات مصرفية وحكومية فاعلة لتوجيه الموارد المالية نحو مناطق الإنتاج الفعلي. وقال عبدالرحمن إن الأهمية الاقتصادية لتمويل البنوك للطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي تكمن في خفض التكاليف التشغيلية للمزارعين، ورفع الإنتاجية، وتحقيق الاستفادة البيئية، إذ يتيح استخدام طلبمبات ونظم الري بالطاقة الشمسية تقليل الاعتماد على وقود الديزل مرتفع التكلفة أو الكهرباء التقليدية، وتوفير مصدر منظم ومستدام للطاقة اللازمة للعمليات الزراعية.

وأضاف أن التوسع في استخدام الطاقة الشمسية في المشروعات الزراعية يمكن أن يساعد في توفير مليارات الجنيهات سنوياً من نفقات الوقود على المزارعين، وفقاً لحجم المشروعات المستفيدة، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على خفض تكلفة وحدة الإنتاج الزراعي، وتحسين الجدوى الاقتصادية للمشروعات وزيادة قدرتها على الاستمرار.

المحافظ التمويلية:

وأشار دكتور هيثم إلى أن أهمية هذه المحافظ التمويلية لا تقتصر على توفير الطاقة وحدها، وإنما تمتد إلى تمويل مدخلات الإنتاج الزراعي، بما في ذلك البذور والأسمدة، بالتزامن مع توفير طاقة منتظمة ومستدامة للري، وهو ما يساهم في زيادة إنتاجية الفدان،

السودان المركزي ممثلاً في مدير فرع عطبرة، محمد العبيد، ومنسوبي البنك المركزي وإدارة الشمول المالي.

كما شارك في الفعالية وفد الإدارة التنفيذية لبنك الخرطوم بقيادة نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الخرطوم، وعدد من قيادات العمل المصرفي والبنوك المساهمة بالمحفظة، إلى جانب المدير العام ومنسوبي وكالة تيسير لضمان التمويل الأصغر.

وتستهدف محفظة نهر النيل تمويل أنظمة الطاقة الشمسية للقطاع الزراعي، وتوفير مدخلات الإنتاج، وتمويل الطاقة الشمسية للصناعات المرتبطة بالنشاط الزراعي، مع توجيه التمويل إلى شرائح التمويل الأصغر، والتمويل الصغير والمتوسط، والشركات.

خطوة مهمة:

وفي السياق، أشاد الخبير الاقتصادي الدكتور هيثم عبدالرحمن بخطوة تدشين محفظتي تمويل الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي بولايتي الشمالية ونهر النيل، واصفاً إياها بأنها خطوة مهمة جداً لدعم القطاع الزراعي، وتوسيع قاعدة الإنتاج، وتوظيف الموارد المالية في القطاعات ذات الصلة المباشرة بالنشاط الاقتصادي.

وسجل هيثم إشادة خاصة ببنك الخرطوم لدوره في قيادة وإدارة المحفظتين، وبالبنوك الأخرى المشاركة في التمويل، مؤكداً أن تكامل



اقتصادية وخدمية واحدة، ينتقل فيها اضطراب الطاقة إلى الإنتاج والأسعار والخدمات. ولذلك فإن إصلاح قطاع النفط يمثل جزءاً من إصلاح اقتصادي وإداري أوسع، يتطلب معالجة اختلالات التمويل والبنية التحتية والإنتاج وسلاسل الإمداد.

* ومن هنا تتشكل المفارقة الأكثر دلالة.. فبينما تحتاج البلاد إلى جهاز تنفيذي أكثر قدرة وانضباطاً، تأتي إعادة تشكيل المجلس الأعلى للنفط في ظروف تستدعي تعزيز التنسيق الاستراتيجي في إدارة السياسات النفطية.. وقد يمثل ذلك استجابة لحاجة فعلية إلى حسم التوجهات الكبرى في ظل الحرب.. لكن جدواه تتوقف على قدرته على دعم وزارة النفط والمؤسسة السودانية للنفط وتمكينهما من أداء اختصاصاتهما.. فوجود مجلس أعلى فاعل يمكن أن يكون عنصر قوة إذا أسهم في معالجة الاختناقات، وقد يتحول إلى مصدر تعقيد إذا تداخلت صلاحياته مع المستويات التنفيذية.

* ولعل الدلالة الأعمق لهذه الترتيبات تتصل بموقع مجلس الوزراء في معادلة الحكم.. فإذا كان رئيس الوزراء مسؤولاً عن الأداء الاقتصادي والخدمي، فإن هذه المسؤولية تقتضي امتلاكه سلطة فعلية على أدوات التنفيذ، وفق الاختصاصات التي يحددها القانون.. وقد ينشأ عن غموض العلاقة بين مستويات الحكم وضع تبقى فيه المسؤولية السياسية عن الإخفاق على عاتق الجهاز التنفيذي، بينما تتوزع سلطة القرار بين جهات متعددة؛ فتتسع دائرة السلطة وتضيق دائرة المساءلة.

* وفي هذا البناء المؤسسي يتحدد موقع الأمين العام للمؤسسة السودانية للنفط.. فقد عرف التنظيم القانوني السابق هذا المنصب باعتباره أعلى موقع في الإدارة التنفيذية للمؤسسة، في ظل وجود وزير مختص ومجلس أعلى يتولى الاختصاصات المقررة له..

ومن ثم فإن تعيين اللواء بحري ركن متقاعد إسماعيل أبوشوك أميناً عاماً للمؤسسة يجد موضعه ضمن بنية مؤسسية لها جذورها القانونية، ولا يشكل غياب اسمه عن عضوية المجلس الأعلى تعارضاً بالضرورة.. وتظل الحاجة قائمة إلى تحديد صلاحياته التنفيذية وعلاقته بوزير النفط والمجلس الأعلى في ضوء التعديلات الأخيرة، بما يضمن تكامل مستويات الإدارة والإشراف وصنع السياسات.

موطن قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

البرهان والنفط.. إعادة تنظيم المؤسسات

تحكم ممارسة هذه الرئاسة في ظل هياكل الحكم الحالية.. ومع ذلك، فإن رئاسة المجلس الأعلى من المستوى السيادي تفتح نقاشاً مشروعاً حول طبيعة قراراته وعلاقته بمجلس الوزراء ووزارة النفط والمؤسسة السودانية للنفط، خاصة إذا كانت بعض صلاحياته تتصل باعتماد السياسات أو القرارات ذات الأثر التنفيذي والمالي. * لكن ثمة سؤالاً أعمق يتعلق بفلسفة إعادة التنظيم نفسها: هل يحتاج قطاع النفط إلى تفعيل سلطاته العليا، أم إلى مؤسسات أكثر كفاءة في التنفيذ؟ لإعادة تشكيل المجلس الأعلى قد تمنح القطاع أولوية استثنائية، وتساعد على توحيد التوجهات الاستراتيجية وتجاوز بعض العقبات.. غير أن ذلك لا يعالج تلقائياً مشكلات الإنتاج والتمويل والصيانة والحوكمة.. وإذا كانت أسباب التعثر كامنة في ضعف الإدارة أو تضارب السياسات أو محدودية الموارد، فإن إعادة التشكيل ستظل محدودة الأثر ما لم تقترن بإصلاحات تشغيلية ومالية وإدارية.. فالمؤسسات تُختبر بقدرتها على تحويل الصلاحيات إلى نتائج، وباستمرار أدائها دون الحاجة إلى تدخل القيادة العليا في تفاصيل عملها.

* وتتضاعف أهمية هذه المسألة عند النظر إلى الواقع المعيشي للسودانيين.. فالوقود الذي تتعثر إمداداته يرفع تكلفة النقل والإنتاج، والكهرباء التي تقطع لساعات طويلة تشل المصانع والمستشفيات والخدمات، والخبز الذي ترتفع تكلفته يضغط على دخل الأسرة، والمياه التي تعطل شبكاتها تكشف هشاشة البنية الخدمية.. ورغم اختلاف الجهات المسؤولة عن هذه القطاعات وتعدد أسباب أزماتها، فإنها ترتبط بمنظومة

تتوزع بينها مسؤوليات إدارة قطاع النفط: المجلس الأعلى للنفط، الذي أعيد تشكيله؛ ووزارة النفط التي تضطلع بمسؤولياتها القطاعية؛ والمؤسسة السودانية للنفط التي تتاولت التعديلات الأخيرة بعض أحكام تنظيمها.. ويضع هذا التمييز القرارات في سياقها القانوني، وينقل النقاش إلى طبيعة العلاقة بين هذه الجهات، وما طرأ على اختصاصاتها وأدوارها في إدارة القطاع.

* يضم التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للنفط وزراء النفط والمالية والعدل، ومدير عام جهاز المخابرات العامة، والأمين العام للجهاز القومي للاستثمار، إلى جانب ستة أعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص يعينهم رئيس مجلس السيادة.. وتعكس هذه التركيبة توجهاً للتعامل مع النفط باعتباره ملفاً سيادياً واقتصادياً وأميناً متكاملًا.. ويمكن فهم دوافع ذلك في دولة تخوض حرباً استنزفت مواردها، وأضعفت بنيتها الإنتاجية، وأربكت سلاسل الإمداد، وجعلت الطاقة أحد المحددات الرئيسية لقدرتها على الصمود والتعافي.. غير أن أهمية المورد والظروف الاستثنائية المحيطة به تفرضان فحص كفاءة الترتيبات المؤسسية وقدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة.

* وهنا يبرز سؤال بالغ الحساسية: أين تنتهي مسؤولية القيادة السيادية، وأين تبدأ صلاحيات السلطة التنفيذية؟ لإعادة تشكيل مجلس أعلى قائم برئاسة البرهان تختلف قانونياً وإدارياً عن توليه رئاسة المؤسسة السودانية للنفط أو إدارتها المباشرة.. كما أن النص التاريخي على رئاسة رئيس الجمهورية للمجلس يقتضي التمييز بين الرئاسة المقررة في التشريع السابق، والترتيبات التي

* ما الجديد في إعادة تشكيل مجلس أعلى للنفط عرفه السودان منذ سنوات طويلة، ونص القانون على رئاسته من أعلى مستويات الدولة؟ ولماذا يعود هذا الملف إلى واجهة القرارات السيادية في وقت تتفاقم فيه أزمات الوقود والكهرباء والخبز والمياه؟ سؤالان تثيرهما القرارات الأخيرة المتعلقة بقطاع النفط، وفي مقدمتها المرسوم المؤقت رقم (24) لسنة 2026م، الذي عدّل بعض أحكام قانون الثروة النفطية وأعاد تشكيل المجلس الأعلى للنفط برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بالتزامن مع تعيين اللواء بحري ركن متقاعد إسماعيل أبوشوك أميناً عاماً للمؤسسة السودانية للنفط.. وتكمن أهمية هذه التطورات في تحديد ما أضافته فعلياً إلى إدارة القطاع، وما إذا كانت تعكس إصلاحاً مؤسسياً تتجاوز آثاره حدود الإعلان، أم إعادة تقديم لترتيبات قائمة في سياق سياسي واقتصادي بالغ التعقيد تستدعي قراءة هذه القرارات العودة إلى الإطار القانوني الذي سبقها بسنوات طويلة. فقد نص قانون الثروة النفطية لسنة 1998م على قيام المجلس الأعلى للنفط برئاسة رئيس الجمهورية، كما نظم وجود وزارة النفط والمؤسسة السودانية للنفط، وحدد موقع الأمين العام بوصفه المسؤول التنفيذي الأول عن إدارة المؤسسة.

* وكانت هذه البنية المؤسسية معروفة قبل التغيير السياسي في 11 أبريل 2019م، الأمر الذي يجعل التمييز بين استمرار وجود المؤسسات قانونياً، وإعادة تشكيلها أو تعديل اختصاصاتها، ضرورياً لفهم طبيعة القرارات الأخيرة.. فمجم التغيير الفعلي يتحدد بما طرأ على الصلاحيات وآليات الإدارة والعلاقة بين مستويات الحكم، وما يمكن أن ينتج عنه من تحسين في أداء القطاع.. ويثير توقيت الإعلان تساؤلاً مشروعاً حول ما إذا كان إبراز هذه الترتيبات المؤسسية قد أسهم في نقل الاهتمام العام من الأزمات المعيشية الضاغطة إلى حركة إدارية في قمة السلطة، وما إذا كانت هذه الحركة تحمل مضموناً إصلاحياً يتجاوز أثرها الإعلامي.. فالقرارات التي تحظى باهتمام سياسي واسع ينبغي أن تقترن بتوضيح ما ستغيره في الواقع، خاصة حين يتعلق الأمر بقطاع تتداخل آثاره مع الإنتاج والنقل والكهرباء والخدمات الأساسية. * وتظهر قراءة المرسوم، وفق نصه المتداول، ثلاثة مستويات مؤسسية

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

البرهان بالطول والعرض.. بين الحرب وهموم المواطن

* قلنا ومازلنا نقول أن الرؤساء الذين يخرجون من عرين ومدرسة الجيش، يمثلون (مستودع) ثقة المواطن السوداني، وهم الأكثر قرباً من (نبض الشعب) لما يتميزون به من شيم (الحضور والحسم) الناجز عند كل المنعطفات الوطنية (الحرجة) التي تمسك بخناق الوطن وتؤرق المواطن بل هم أضحو (العنوان) المميز لإرادة الأمة بشهادة (تاريخ) فترات الحكم الوطني، ومهما نعتهم انصار التعددية (بنعوت التجني) مثل وصف أنظمتهم بالديكتاتورية وتغيب الحريات العامة وغيرها من أصناف الضجيج (والدعاية) الفجة، إلا أن هذا (الهرء) يكشف أمره عندما يكون الجيش خارج الحكم ويقع الوطن في (أسر) أمراض وتهتك السياسة.. وأما الآن وقد (أنهكت) مؤامرة الحرب الإقتصاد الوطني و(أفشّت) المعاناة في ربوع الوطن و(تردت) الخدمات الضرورية و(صعبت) لقمة العيش، لم يكن من (خيار) أمام السيد البرهان (رأس وربان) سيادة الدولة، غير ابتداء منهج (الحلول) السريعة الميدانية لكل (المشكلات الحرجة) التي تجابه المواطنين و(يعرضونها) عليه إما في مكتبه أو عند زيارته لأي منطقة.

* تحرك البرهان بهذا المنهج (بالطول والعرض) وفعلها في بحري (الصناعية) وانتقل بها (لمشروع الجزيرة) وصحبها (لوادي حلفا)، وفي كل ميدان من هذه الميادين كان يضع الدواء علي (الجرح) وينهي ألم المعاناة بالتوجيهات المفوضية (للمحلول السريعة)، وهذا هو المنهج المطلوب في هذا المنعطف الصعب، حيث لاوقت ولامكان (للمبرورقراطية) وتكوين اللجان و(المحاكمة) بين خيارات الحلول و(التنظير) التي تسبب للمواطن (نشاف الريق) والضجر وذرف نغمات (الإحباط واليأس) تجاه دولته.. ثم ان منهج الحلول السريعة يعظم ثقة الشعب في الجيش وأدوار (القيادات العسكرية) كلما (أدلهت) الخطوب والمحن، و(أنأخت) بكلكلها على كاهل المواطنين.. ولأن المعاناة تمتد هنا وهناك، عليه يكون (منهج) الحلول السريعة الميدانية أفضل أشكال (إدارة الدولة) في زمن الحرب الشئ الذي يجعل المواطن في تفاعل مستمر مع (إيقاع) أنشطة القيادة ويعزز التلاحم الشعبي معها.

* قلنا من قبل أن تحركات السيد رئيس مجلس السيادة في ميادين مشكلات المواطنين، تشكل (إضافة نوعية) لأداء الحكومة ولا ينقص من أدوارها المختلفة، فهناك مشكلات تتطلب تدخل الرئيس الأعلى (لمبت) السريع و(الحسم) الناجز وهذا من حقه (كقبطان) للسفينة الأم وليس في الأمر (بدعة) فقد فعله رؤساء من قبله كما قلنا ولا هو (مدعاة) لأن يحاول البعض (إزدراء) دور الحكومة القائمة فهي أيضاً لها همومها وكسبها في العمل العام، ما عرفه الناس من خلال الإعلام وتحركات رئيس الوزراء ومالم يعرفونه، أو ماكان تحت الدراسة والبحث في سبيل الوصول للنتائج الأفضل.. وفي كل الاحوال فلا (مستحيل) في إيجاد الحل لأي مشكلة، والحلول تأتي (بالتفكير) وتوفر الإمكانيات وليس (بالمصارعة) وسكب الإحباطات. سنكتب ونكتب.

استعراض لكتاب علم أمراض النفس في الحياة اليومية لسيفغوند فرويد (1-2)

* علم أمراض النفس في الحياة اليومية هو مؤلف صدر عام 1901 لسيفغوند فرويد، مؤسس علم التحليل النفسي. استناداً إلى أبحاث فرويد في فلتات اللسان والزلات الهفوية ابتداءً من عام 1897 فصاعداً، أصبح هذا الكتاب ربما الأشهر والأكثر انتشاراً بين جميع مؤلفات فرويد.

* نشر الكتاب في الأصل في دورية الأبحاث التخصصية لطب النفس والأعصاب عام 1901، قبل أن يظهر في صورة كتاب مستقل عام 1904. وحظي الكتاب بإثني عشر ترجمة أجنبية خلال حياة فرويد، بالإضافة إلى العديد من الطباعات الألمانية الجديدة، حيث أضيفت مواد وأمثلة جديدة في كل طبعة تقريباً

* ساعد الوفير الهائل من الأمثلة في الكتاب في إيصال فكرة فرويد للقارئ بطريقة ميسرة ومباشرة. وصدرت ترجمة إنجليزية حديثة للكتاب بقلم أنثيا بيل عام 2003 * يُطلق على كتاب علم نفس الأمراض اليومية أحياناً اسم (كتاب الأخطاء) (ليتكامل مع كتابي تفسير الأحلام والنكات وعلاقتها باللاوعي)، وقد أصبح أحد الكلاسيكيات العلمية في القرن العشرين.

* أدرك فرويد أنه بدأ يتحول إلى شخصية شهيرة عندما وجد

صمت الكلام

فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم

يخلص الكاتب إلى أنها تشير إلى اعتلال نفسي باطني، وتعد أعراضاً لمرض الغصاف.

* يكتب فرويد في مقدمته: خلال عام 1898 نشرْتُ مقالاً قصيراً حول الآلية النفسية للنسيان. وسأكرر الآن محتواه واتخذهُ نقطة انطلاق لمزيد من المناقشة.. لقد أُجريتْ هناك تحليلاً نفسياً لحالة شائعة من النسيان المؤقت للأسماء العلم، ووصلتُ من خلال مثال بليغ من ملاحظتي الخاصة إلى نتيجة مفادها أن هذا الحدث المتكرر وغير المهم عملياً لقصور إحدى الوظائف النفسية - وهي الذاكرة - يحتمل تفسيراً يتجاوز الاستخدام الاستثنائي المعتاد لهذه الظاهرة.. فإذا سُئِل عالم نفس متوسط التفكير عن كيفية حدوث أننا نفشل غالباً في تذكر اسم نثق بأننا نعرفه، فربما

موظف خدمته في الكابينة بقراً (كتاب الأخطاء) أثناء زيارته للولايات المتحدة عام 1909 * واعتبر المحلل النفسي جاك لاكان كتاب علم نفس الأمراض اليومية واحداً من النصوص الرئيسية الثلاثة لفهم اللاوعي، إلى جانب تفسير الأحلام (فرويد) (1900) والنكات وعلاقتها باللاوعي (1905)

* بفضل تأكيدده على ما أسماه فرويد (الكلمات المفتاحية المحولة) و(الجسر اللفظي)، يُعد كتاب علم أمراض النفس في الحياة اليومية ذا أهمية بالغة لـ علم نفس الأمراض.

* من خلال دراسة الانحرافات المختلفة عن النماذج النمطية للسلوك اليومي، والعيوب والأعطال الغريبة، فضلاً عن الأخطاء التي تبدو عشوائية،

يكتفي بالإجابة بأن الأسماء العلم أكثر عرضة للنسيان من أي محتوى آخر في الذاكرة. وقد يقدم أسباباً معقولة لـ «تفضيل النسيان» هذا للأسماء العلم، لكنه لن يفترض أي مُحدّد عميق لهذه العملية.

* أكد فرويد بأن الانحرافات المختلفة عن النماذج النمطية للتصرفات اليومية كزلات اللسان غير المقصودة ظاهرياً، ونسيان الكلمات، والحركات والأفعال العشوائية هي توضيح للأفكار والدوافع اللاخاضرة في الوعي اللاواعية.

* وأن تفسير الأفعال الخاطئة بمساعدة التحليل النفسي تماماً مثل تفسير الأحلام، يمكن استخدامه بفعالية في التشخيص والعلاج.

* وبالنظر في الحالات العديدة لمثل هذه الانحرافات، يخلص إلى أن الحد الفاصل بين النفس البشرية السوية وغير السوية هو حد غير مستقر، ومثل هذه الأعراض قادرة على إرباك وتخريب تناول الطعام، والعمل المنتظم، والتواصل مع الآخرين وغير ذلك من الأنشطة اليومية. نهاية المداد:

إذا أردت أن تعرف سبب العلة في مريض فيجب أن تسلط الضوء القوي على تاريخه حتى تظهر الحقائق واضحة تحت مجهر الماضي. (سيفغوند فرويد)

شيء
للوطن

م. صلاح غريبة

إستراتيجيات القرن الإفريقي
والبحر الأحمر من قلب الساحل

* يتصدر المشهد الإقليمي والدولي اليوم تحول نوعي في قراءة الخرائط الجيوسياسية، حيث لم يعد البحر الأحمر وخليج عدن ومنطقة القرن الإفريقي مجرد ممرات مائية عابرة أو رقعة صراع لتجاذبات القوى الكبرى، بل غدت الفضاء الحيوي الأكثر حيوية لتحديد مسارات التجارة العالمية، وأمن الطاقة، والاستقرار الإنساني. وفي هذا السياق المحموم بالمتغيرات، تبرز مدينة بورتسودان الساحلية باعتبارها نقطة الارتكاز الإستراتيجية وبوابة الربط المحورية التي تتقاطع عندها المصالح العربية والإفريقية والآسيوية. ومن هنا، تكتسب الفعاليات الحوارية الكبرى التي تحتضنها المدينة الساحلية أهمية استثنائية، لكونها تمثل منصة رائدة لإعادة هندسة المفاهيم السائدة؛ والانتقال بالمنطقة من آتون التنافس الحاد وعدم الاستقرار الهيكلي إلى فضاءات الشراكة التنموية المستدامة.

* إن التحديات المشتركة التي تواجهها دول هذه البقعة الحساسة من العالم ليست وليدة اللحظة، بل هي حصيللة تراكمات تاريخية وجيوسياسية معقدة تتداخل فيها الأزمات الإنسانية، وتحديات الأمن الغذائي والمائي، والضغوط الاقتصادية المتمثلة في اضطرابات سلاسل الإمداد، فضلاً عن التغيرات المناخية التي تضرب الاستقرار الريفي والزراعي.. وإزاء هذا المخاض العسير، تنعقد ضرورة ملحة تفرضها لغة الواقع، وهي ضرورة كسر حلقة تشخيص الأزمات المتكررة والانتقال الشجاع إلى مرحلة هندسة الحلول الإبداعية.. وتتطلب هذه المعالجة الجذرية تبني مقاربات كلية وشاملة لا تنفصل فيها التنمية الاقتصادية عن الاستقرار السياسي والأمني، بل تتكامل فيها جهود الحكومات مع دور القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، ومكونات المجتمع المدني، لصياغة عقد اجتماعي وإقليمي جديد. * وفي قلب هذه المقاربات التنموية، يبرز ربط الأمن بالتنمية معادلة ذهبية لا غنى عنها لتحقيق الاستقرار المستدام.. فالتجارب الدولية المعاصرة تثبت بوضوح أن أي محاولة لمعالجة الاختلالات الأمنية أو احتواء النزاعات بمعزل عن تحسين جودة الحياة، وتطوير البنية التحتية، وتنشيط قطاع النقل والخدمات اللوجستية، وربط الموانئ الحيوية بالأسواق الإقليمية والدولية، مآلها الفشل والتراجع.. ومن هذا المنطلق، تكتسب الموانئ الإستراتيجية على ساحل البحر الأحمر والقرن الإفريقي دوراً محورياً كقاطرات للتكامل الإقليمي، بشرط أن يُدار هذا الدور بروية تشاركية تحترم سيادة الدول، ونبذ التدخلات الخارجية التي لا تزيد المشهد إلا تأجيجاً وتعقيداً، وتدعم بالكامل الحلول الوطنية الذاتية التي تنبع من إرادة شعوب المنطقة وتطلعاتها المشروعة نحو البناء والتقدم.

* علاوة على ذلك، تلعب الدبلوماسية الأكاديمية والشعبية دوراً لا يقل أهمية عن الدبلوماسية الرسمية في ردم الهوة وتقريب وجهات النظر. إن إشراك المراكز البحثية، والجامعات العريقة - بما فيها الوفود الأكاديمية الآسيوية والدولية الحاضرة - يسهم بشكل مباشر في صياغة سياسات عامة رشيدة مبنية على الأدلة والبراهين العلمية الدقيقة. بعيداً عن الانفعالات السياسية المؤقتة.. إن استشراف تاريخ جديد للقرن الإفريقي والبحر الأحمر بات أمراً ممكناً ومتاحاً، شريطة تغليب لغة الحوار الإيجابي، وتعزيز التكاتف والوحدة الإفريقية، وتحويل الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي الفريد من مصادر التوتر والتنافس السلبي إلى روافع حقيقية للتنمية والرفاه المشترك لشعوب المنطقة بأسرها.

الحكومة الجديدة في حرب خارجية في محاولتها نشر مبادئ الثورة، وتتفاقم الأزمات الاقتصادية وتفقد الثورة بريقها وسطوتها وجاذبيتها وتفقد السند الشعبي.

* التفاصيل ممتعة إلا المساحة محدودة، لكن الكاتب الأمريكي يستنتج أن الثورة تعود في النهاية لنظام أقرب للنظام الذي إقتلعت الثورة، مع تطبيق بعض الإصلاحات التي تطيح بأسوأ ما كان عليه النظام القديم، لكن الوضع في مجمله يعود إلى ما كان عليه الحال لفترة ما قبل الثورة.

* أخذت نقاش صديقي وزميلي الذي أفصل عدم الإشارة لأسمه لأنه مُصنّف سياسياً وهو ما قد يؤخذ عليه من قبل حزبه أو قد يؤخذ على حزبه كان ذلك هو رأي الحزب، وقد يستثمر الخصوم السياسيون ذلك استثماراً سالباً ضد الرجل أو حزبه، أقول أنني أخذت ما قال به ذلك الصديق مأخذ الجد للنظر فيه ومحاولة قراءة تلك الإشارات مع المشهد السياسي السوداني بعد ثورة أكتوبر، وما تلاها حتى الآن من ثورات، وإنقلابات وإنتفاضات حتى يوم الناس هذا.

والخدمات القادمة من كل دول العالم تبدو دعوة في زمانها ومكانها وهي مطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى ومعلوم أن مثل هذا التطور والازدهار الإقتصادي الذي تحتاجه جميع الدول والسودان أولها خاصة في ظل هذه الحرب المفروضة يتطلب بالضرورة الاستقرار الأمني والمحافظة عليه ولا يمكن لتطور أن يتم دون الاستقرار الأمني الذي يفتح أبواب تدفق الإستثمارات من كل دول العالم.. ويشجع على تقوية الشراكات التي نتحدث عنها.

* وإن كانت أهمية هذا المنتدى أيضاً تأتي من المدينة التي إستضافته فإنه من نافلة القول بأن نؤكد أن بورتسودان بل كل ولاية البحر الأحمر هي نفسها بحاجة لعمل كبير في البنيات التحتية التي لم تعد تستوعب إحتياجات المرحلة وفي الخدمات من مياه وكهرباء وفي تطوير امكانياتها السياحية لتكون جاذبة أكثر فضلاً عن تطوير الموانئ بالكيفية التي وردت في الأوراق العلمية فالتكن هذه من أولويات الحكومتين الإتحادية والولائية.

* ختاماً لأبد من الإستفادة من مخرجات هذا المنتدى الدولي ووضع جدول عمل زمني وبرنامج لإنفاذ توصياته ووضع آلية إتحادية تشارك فيها كل مؤسسات الدولة بإعتباره عملاً قومياً ويتطلب شراكة حقيقية من كل دول الجوار فيما يخص التعاون الإقليمي وعدد من دول العالم أولها الصين ودول الدبلوماسية الذين شاركوا في المنتدى بالإضافة للمنظمات التي لها من الخبرة والتجارب ما يمكن أن تسهم به في التنمية والأمن الذي كان هدفاً لهذا المنتدى.. وأنعقد من أجل تحقيقه.

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

فعل واحد في أراضٍ مختلفة

ضغط الإنتفاضة والإنهيار المالي، ثم يُشكّل المعتدلون أو الوسط السياسي الحكومة الجديدة، لكنها تعجز عن إدارة الدولة، ومواجهة التحديات والأزمات الاقتصادية، ووضع دستور جديد وهنا تظهر خطب المنتصرين التي تكشف عن أنهم غير مجعنين على ما يفعلونه لإدارة الدولة.

* المرحلة الثالثة عند الكاتب هي مرحلة الأزمة عندما يعجز المعتدلون عن إدارة الدولة، ويُقصيهم المتطرفون أو اليسار السياسي بالقوة لبدأ حُكم الإرهاب ويشرع المتطرفون في التخلّص من معارضيههم بإستخدام الغُنف، وتتورط

طباعته في عام 1956م، ثم في عام 1964م يُعتبر من أهم المصادر الأساسية لتفسير الثورات، وقد ذكر الكاتب الأمريكي إن هناك أربعة مراحل للثورة، وبالتحديد بعد إسقاط نظام الحكم القائم، تبدأ بأعراض الثورة من خلال التنافر الطبقي المُشتجّد في المجتمع نتيجة لعدم كفاءة الحاكم.

* ثم يلي ذلك ما أسماه الكاتب مرحلة الحُنى الصاعدة وهي مرحلة تصاعد السُخط في أوساط الطبقة الوسطى، لينتقل منها إلى بقية أفراد الشُعب، لتبدأ المواجهة بين الحكومة والمواطنين والتي تنتهي عادة بإنهيار الجهاز الحكومي تحت

* بمناسبة مرور الذكرى الثانية والستين لثورة الحادي والعشرين من أكتوبر عام 1964 م يوم أمس، أذكر أنني كتبت مقالاً قبل الآن بكثير، كان بعنوان (بلادنا في أي مُحلةٍ من مراحل الثورة الآن؟) وقد فتح علينا ذلك المقال أبواب نقاش عديدة، من خلال التعليقات في موقع الصحيفة أو مواقع ومنصات التواصل الإلكترونية المختلفة، ربما نعرض على بعضها لاحقاً، لكن رسالة من أخ وصديق كريم إستوقفتني وهي محتشدة بكم هائل من المعارف والمعلومات، أتخبر بعض ما ورد فيها، وهو يُذكرني في رسالته تلك بنقاش قديم جرى بيننا حول كتاب للمؤرخ والكاتب الأمريكي (كراين برينتس) حمل إسم (تشريح الثورة) وقال لي إن الكاتب والكتاب برزا أمامه وهو يطّلع على المقال، لأن الكاتب الأمريكي الذي أصدر كتابه ذاك في العام 1938م كان قد تتبّع بالدراسة والتحليل أربع من الثورات الكبرى التي تعتبر الأخطر والأهم في التاريخ الإنساني الحديث، هي الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية، والثورة البلشفية الروسية، ثم الحرب الأهلية الإنجليزية. * كتاب برينتس الذي أعيدت

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

منتدى بورتسودان الدولي.. تنمية - أمن وشراكة

ميزات إضافية كثيرة إن أحسن إستغلالها.

* أهمية الحفاظ على الأمن الإقليمي لدول إفريقيا والدعوة للشراكة والتعاون من أجله يأت في وقت تكالبت فيه عدد من دول الجوار الإفريقي على السودان ودعمت واستضافت الدعم السريع المتمرد ومرترقته متجاهلة في ذلك ما يمكن أن يصيبها من هذا التامر ولعل ما يحدث الآن داخل إثيوبيا والحرب التي يشعلها التحالف المعارض ضد أبي أحمد إلا نموذجا يقوم به بفتح بلاده لمرتزقة آل دقلو وشنات إفريقيا للهجوم على السودان.. لذلك يظل الأمن الإقليمي لدول المنطقة مسؤولية الجميع كما جاء في أوراق المنتدى فهل ينتخب قادة بعض دول الجوار الإفريقي لخطورة تماهيهيم مع الحركات المتمردة على دولهم او على دول الإقليم في ظل الإتحاد الإفريقي وهيئاته؟ * إن الدعوة لتطوير الموانئ البحرية والإستفادة من تجربتي الصين وجيبوتي بأن تتم رقمنة كل الأعمال الخاصة بالمواني وإن يتم تطويرها لتكون بجانب عمليات الشحن والتفريغ الروتينية مواقعاً للتجارة الحرة يتم فيها تبادل السلع

غير المستغل كما ينبغي. * اختتم منتدى بورتسودان الدولي للأمن والتنمية أعماله والذي نوقشت خلاله ست أوراق عمل واستضاف ندوة حول الأمن الإقليمي الإفريقي بمشاركة نوعية للباحثين واساتذة الجامعات وممثلي بعض البعثات الدبلوماسية وعدد من الوزراء والتنفيذيين وحضور نائب رئيس مجلس السيادة الفريق مالك عقار الذي سلط الضوء في كلمته على أهمية موقع السودان الإستراتيجي وما يذخر به من إمكانيات فضلاً عن تركيزه على أهمية التعاون من أجل الحفاظ على أمن البحر الأحمر وخطورة ما يحدث للسودان من اضطراب أمني وإنعكاساته السالبة على كل دول المنطقة.

* تناول المنتدى في الأوراق التي قدمت جملة من الموضوعات الهامة وأهمها الشراكات الإستراتيجية للدول المتشاطئة على ساحل البحر الأحمر ليس فقط للحفاظ على الأمن الإقليمي وحده بل لتطوير الشراكات لأعلى مستوياتها والإستغلال الأمثل لهذا الموقع الجيوسياسي بوصفه واحداً من الممرات الهامة للتجارة الدولية وهذا من شأنه أن يكسب السودان

* بعيداً عن حاضرة البلاد العائدة للحياة الخرطوم والتي مازال مواطنها مهموماً بالمعيشة وبالسعي لتوفير احتياجاته الضرورية اليومية من خبز وغاز ووقود مع الإزدحام ليس فقط في طلبات الوقود وإنما وصل حتى مكاتب وزارة التعليم التربية الوطنية لإستخراج الشهادة الثانوية بغية التقديم للجامعات والتي عجزت فيه إدارة امتحانات السودان عن التخفيف عن أولياء الأمور بفتح مكاتب وفروع لها ليس فقط في مدن ولاية الخرطوم بل في كل عواصم الولايات الأمنة.. قبل أن تنلق توجيهات رئيس مجلس الوزراء الأخيرة بفتح مكاتب لها في أم درمان وقبل أن تعلن ادارة القبول بالتعليم العالي عن أن الافادات تكفي للتقديم ولا حاجة لها باصل الشهادة الثانوية وكلها معالجات تأتي دوماً متأخرة بعد أن تتكدب الأسر وأولياء الأمور مشقة السفر والوقوف في الصفوف ليضطر رئيس الوزراء للتدخل في معالجة قضايا يمكن معالجتها على مستوى مديري الادارات بالوزارات المعنية ولا تحتاج حتى لتدخل الوكيل دع عنك الوزير أو من هو أعلى منه ولكنه دوماً نقص القادرين على التمام الذي ظل يلازم أداء الجهاز التنفيذي ومؤسسات الخدمة المدنية.

* في ظل إنشغال العاصمة الخرطوم بكل تلك المشاكل إستضافت قاعة الشمندورة ببورتسودان هذا الأسبوع واحداً من المنتديات الهامة والضرورية توقفتا وموضوعاً فضلاً دالة المكان التي تمثل بوابة السودان الإستراتيجية ومنفذه الإقتصادي والتجاري للعالم فضلاً عن القيمة النوعية للبحر الأحمر بموانئه المتعددة وبساحله الطويل

مفوض العون الإنساني بالشمالية يطلع على برامج ومشروعات منظمة أشرطة الأمل

تنفذها المنظمات وتسهيل عملها؛ بما يعزز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والبيئية. من جهة أخرى، زار مفوض مفوضية العون الإنساني، اليوم، المجلس الأعلى للسياحة، في إطار اهتمام المفوضية ودعمها لمشروع دنقلا عاصمة السياحة 2026م. كما زار مركز الأطراف الصناعية بدنقلا للطبثان على النازحين المصابين الذين قدموا من ولايات دارفور إلى الولاية الشمالية لتلقي العلاج وتركيب الأطراف الصناعية لهم، وقدم المفوض خلال الزيارة دعماً للمصابين يتمثل في سلال غذائية.

دنقلا - أصداء سودانية
اطلع مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية، د. وائل محمد شريف، لدى لقائه بمكتبه أمس بوفد منظمة أشرطة الأمل بالولاية، على البرامج والأنشطة والمشروعات التي نفذتها المنظمة خلال الفترة السابقة، ومن بينها ورشة إدارة النفايات والتوصيات التي خرجت بها. وأكد مفوض العون الإنساني أهمية التنسيق والترتيب الجيد لإنجاح الحملة، مشيراً إلى حرص المفوضية على دعم المبادرات المجتمعية والتدريبية التي



محافظ مشروع الجزيرة يبشر بإنتاجية عالية للذرة



مدني - أصداء سودانية
بشّر محافظ مشروع الجزيرة المهندس إبراهيم مصطفى بإنتاجية عالية لمحصول الذرة بالقسم الأوسط، مؤكداً قدرة السودان على تحقيق الأمن الغذائي، ومعلنًا التطلع إلى زراعة 400 ألف فدان قمح بالمشروع للمساهمة في إنهاء أزمة ارتفاع أسعار الخبز، التي وصفها بالمفتعلة، في ظل تحسين الإنتاج الزراعي وتضافر جهود الدولة لدعم الموسم الزراعي.

جاء ذلك خلال جولته الميدانية على أقسام الغيط، حيث وقف على محصول الذرة بعدد من تفتيش القسم الأوسط، ورافقه المهندس علي أحمد إبراهيم مدير الإدارة الزراعية، والدكتور عبدالقادر أحمد محمد خالد مدير إدارة الاستثمار، والمستشار المهندس عبدالمطلب محجوب أحمد.

وأكد محافظ المشروع أن وقوف الدولة إلى جانب مشروع الجزيرة ودعم رئيس مجلس السيادة أسهم

للمحاصيل الزراعية تعزز فرص زيادة الإنتاج وتوفير الغذاء، مشدداً على أهمية مواصلة الدعم وتكامل الجهود الرسمية والمصرفية لتوسيع الرقعة الزراعية، وتحقيق الاكتفاء من المحاصيل الاستراتيجية، وترسيخ دور مشروع الجزيرة في دعم الاقتصاد الوطني.

في معالجة معظم الإشكاليات التي واجهت المشروع، مشيداً بدور بنك السودان المركزي في تقديم الدعم، ومثمناً الجهود المبذولة لتهيئة الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الزراعي وتعزيز الإنتاج.

وجدد المهندس إبراهيم مصطفى التأكيد على أن المؤشرات المبشرة

والي القضايف يطلع على مشروعات الخدمة الوطنية بالولاية



القضايف - أصداء سودانية
اطلع والي ولاية القضايف، الفريق الركن محمد أحمد حسن، على مشروعات الخدمة الوطنية بالولاية، مؤكداً رعايته ودعمه الكامل لها. جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه أمس قائد منطقة تجنيد ولاية القضايف بالخدمة الوطنية، العقيد الركن محمد الحاج مصطفى، الذي قدم تنويراً شاملاً للسيد والي حول البرامج والمشروعات التي تعتزم الخدمة الوطنية تنفيذها، وخاصة مشروع الكتبية الاستراتيجية، مجدداً اهتمام الخدمة الوطنية بإسناد المشروعات التي تخدم المجتمع بالتركيز على مشروعات التعليم والصحة.

اجتماع مشترك بمحافظة العباسية تقى لمانصرة حملة التطعيم ضد شلل الأطفال



العباسية - أصداء سودانية
عقدت إدارة الخدمات الصحية، أمس، بمحافظة العباسية تقى بولاية جنوب كردفان، اجتماعاً مشتركاً لمانصرة الاستجابة لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة، بمشاركة واسعة من مديري المؤسسات والقيادات والإدارة الأهلية.

وأكدت دار السلام حامد التوم، مسؤولة إدارة التحصين الموسع بالمحافظة، أن الحملة تستهدف أكثر من (25,383) طفلاً دون سن الخامسة بالتطعيم بلقاح شلل الأطفال، لافتة إلى تخصيص مركزين لاستقبال أطفال المناطق الواقعة خارج السيطرة، ومشيدة بالتفاعل الكبير من جانب مديري المؤسسات والإدارة الأهلية مع الحملة والاستجابة لها خلال الاجتماع. وقالت إن مديري المؤسسات والإدارة الأهلية أكدوا استعدادهم الكبير لمانصرة حملة تطعيم شلل الأطفال، ودعمهم ومساندتهم الكاملة لإنجاح الحملة وتحقيق أهدافها المرجوة.

التأمين الصحي بنهر النيل ي دشّن الصيدلية المركزية رقم (٢) بشندي

الصيدلية في تسهيل حصول المؤمن لهم على الأدوية، وخفض التكلفة العلاجية، وتوفير الخدمات الدوائية، خاصة لقرب موقعها من مستشفى شندي التعليمي ومستشفى حوادث الخليفة ووسط السوق.

وفي سياق متصل، تفقد وفد التأمين الصحي المراكز الصحية المستهدفة باستعادة الخدمة الطبية خلال الربع الأخير من العام 2026م، وشملت: مركز صحي مربع (24)، ومركز الحاجة فاطمة، ومركز أحمد ملاح؛ حيث وقف مدير إدارة الخدمات الصحية على مستوى تقديم الخدمة بالمراكز المستهدفة. وتأتي هذه الخطوات في إطار جهود التأمين الصحي لتطوير الخدمات الدوائية، وتوسيع منافذ تقديم الرعاية الصحية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمؤمن لهم.

إدارة الخدمات الصحية، ومدير إدارة الموارد المالية والبشرية بالفرع، وممثل المدير التنفيذي لمحلية شندي، والمدير العام لمستشفى شندي التعليمي. وأكد المتحدثون على أهمية



شندي - أصداء سودانية
دشّن الصندوق القومي للتأمين الصحي - فرع ولاية نهر النيل، بالتنسيق مع الوحدة التنفيذية بشندي، أمس، العمل بالصيدلية المركزية رقم (2)، بحضور مدير

شوف عين

معاوية محمد علي

(النيل الأزرق)..
حقوق العاملين أولا

* لم تكن الفضائيات يوما مجرد شاشات صماء تذيع البرامج وتستعرض البريق، بل هي روح تسري في عروقها دماء العاملين فيها، من مبدعين صنعوا نجوميتهم في قلوب المشاهدين، ومنتجين صاغوا الفكرة، ومهندسين أقاموا البنيان التقني على السهر والجهد.

* وما يحدث اليوم في كواليس قناة (النيل الأزرق) العريقة من تهمةيش للكفاءات الأصلية وتغيب للكوادر التي طالما حملت رسالة الشاشة بلسان حالها، يضع إدارة القناة أمام محك أخلاقي ومهني خطير لا يمكن السكوت عليه. لقد تحمل أبناء القناة من الصحفيين، والمذيعين، والفنيين، والمنتجين، وزر ظروف الحرب وقسوتها بصبر ورباطة جأش، متنازلين عن حقوقهم ومستحققاتهم في مرحلة حرجة تمر بها البلاد، منتظرين أن تنجلي الغمة لتعود العجلة للدوران وتلتقي الأسرة من جديد تحت سقف بيتهم الإعلامي. لكن المفارقة المؤلمة والمخيبة لآمالهم تمثلت في أن عودة القناة لم تكن مرفوقة بعودة أهلها الحقيقيين، بل فوجئ العاملون بأن الإدارة استعانت بأطراف وأشخاص من خارج السور، مانحة إياهم (فئات) الفرص، بينما تظل أسماء لامعة منها بعض كبار الكوادر والمهندسين في دائرة التجاهل والإقصاء الممنهج.

* إن لغة البزنس والمصالح التي باتت تتذرع بها الإدارة متخفية خلف لافتات العواطف والزمانة المزعومة، لا يمكن أن تقنن ضياع حقوق العاملين، فمن غير العقول أن يجازى من صبروا على مرارة الظروف وتوقف المرتبات بالإبعاد والاستبدال، وكان الوفاء للجهد المبذول بات عملة نادرة في سوق الإعلام.

* إن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة ويلح في الإجابة: أين كانت إدارة القناة من استدعاء طاقمها الأصيل الذي كان جاهزا ومتواصلا حتى من بورتسودان؟ ولماذا أثرت التعاقد مع جهات خارجية على احتضان من صنعوا مجد هذه الشاشة؟

* إن (إنقاذ القناة) الحقيقي لا يتم عبر صفقات إدارية تعزل أبناء البيت وتستورد البدائل، بل يبدأ من إعادة الحقوق لأصحابها، وفتح باب الحوار، والاعتراف بأن العاملين هم رأس المال الحقيقي الذي لا غنى عنه. لم يعد مقبولا أن تظل الأصوات خافتة والقلوب صامتة، فالمطالبة بالحقوق ليست منة ولا تفضلا، بل هي طريق الإنقاذ الوحيد لقناة طامها تغتت بالمهنية والالتزام. وهكذا، يكتمل مشهد الانحدار القاسي، فالقناة التي كانت يوما ملء السمع والبصر، والشاشة الأولى التي تجمع السودانيين في كل مكان، باتت اليوم تعيش أفولا حزينا وغيابا لشمسها المشرقة. وفي الوقت الذي تراجعت فيه (النيل الأزرق) وتخلت عن أبنائها، صعدت فضائيات جديدة مثل (الزرقاء) و(البلد)، بل وحتى بعض القنوات الولائية، لتسحب البساط من تحت إقدام الشاشة (الكائن محبوبا) وتنزع منها الريادة والجمهور.

* إنه الغياب المرير لشاشة لم تفقد بريقها بسبب ظروف البلاد فحسب، بل بسبب التفريط سواعد أبنائها ورمي بتاريخهم خلف الظهر، لتترك (النيل الأزرق) ظلا باهتا لماضي عريق، بينما تخوض المؤسسات الأخرى غمار المنافسة بحيوية وكوادر تقدر الجهد والعطاء وأصحاب العطاء.

رسالة قوية من نجمة (النيل الأزرق) للشعبين السوداني والمصري

متابعات - أصداء سودانية

حذرت نجمة قناة النيل الأزرق، إلهام العبيد من خطورة حملات بث الكراهية والمشاحنات التي تستهدف العلاقات التاريخية بين الشعبين السوداني والمصري عبر منصات التواصل الاجتماعي.. ودعت عبر منشور على حسابها في فيسبوك إلى التريث وتحكيم العقل قبل الانسياق وراء الشائعات أو التفاعل مع الأخبار المضللة، مؤكدة أن هناك جهات مشبوهة تدير غرغا مغلقة لإثارة الفتنة وتعميق الخلافات بين الجيران وأبناء الدين الواحد

وأوضحت إلهام العبيد أن المستفيد الأول من هذه التوترات هم دعاة الحرب والتفرقة، مشددة على أهمية الوعي الإعلامي والمجتمعي في التصدي لخطاب الكراهية وعدم الانجرار خلف محاولات الوقعة. كما دعت إلى تسليط الضوء على الروابط الأخوية المتجذرة والمصالح المشتركة التي تجمع البلدين، بدلا من المساهمة في نشر الفوضى.

اتحاد المهن الموسيقية يطلق تحذير (الحاضر يكلم الغائب)

متابعات - أصداء سودانية

أصدر المكتب التنفيذي لاتحاد المهن الموسيقية تنبيها مهما لأعضائه الحاصلين على البطاقات مع انقطاعهم الكلي عن أنشطة الاتحاد وتواصله، مهددا بإلغاء أسمائهم من القوائم المعتمدة لدى وزارة الثقافة والإعلام.

وشدد الاتحاد على أن العضوية ليست مجرد وثيقة، بل التزام أصيل بالتعاون والمشاركة الفاعلة في مسيرة المؤسسة النقابية. وأشار إلى أن التجاهل المستمر سينتهي بفقدان الشرعية والاعتراف المهني الرسمي من قبل الدولة.

وطالب المكتب التنفيذي كافة الموسيقيين بالإسراع في تسوية أوضاعهم والتواصل الفوري، حثا الجميع على إبلاغ زملائهم تحت شعار (الحاضر يعلم الغائب)، وذلك حرصا على تماسك الكيان الموسيقي.

تجدد السجال بين النصري وصباح
حول أغنية (محيتك)

الإعلام والمسارح. وأكدت الشاعرة صباح محمد الحسن أن القضية تمثل اختبارا حقيقيا لمسألة حقوق الشاعر الفكرية وحدود تصرف المطرب في النص الإبداعي. بينما صرح النصري بشأن الأغنية وتوقفه عن أدائها منذ عام 2019

متابعات - أصداء سودانية

تجدد السجال الفني بين الفنان محمد النصري والشاعرة والصحفية صباح محمد الحسن، على خلفية أزمة أغنية (محيتك)، عقب إعلان صباح سحب العمل ومنع النصري من أدائه نهائيا في كافة وسائل

مسلسل (آخر مطاف).. عودة مرتقبة للدراما السودانية في رمضان

متابعات - أصداء سودانية

وأحلامه وتفصيل حياته اليومية بعمق وصدق كبيرين. المسلسل من تأليف الكاتب ناجي سيد أحمد، وإخراج مجدي مكي الذي يعتمد رؤية بصرية وإخراجية حديثة تبرز جماليات البيئة السودانية وقوتها التعبيرية. ويشارك في بطولة العمل نخبة من النجوم، على رأسهم الفنانة ازدهار، وجقود، وحسن يوسف، وعدد من نجوم الدراما السودانية.

تستعد الشاشات السودانية لمتابعة عمل درامي سوداني استثنائي في موسم رمضان المقبل، من خلال مسلسل (آخر مطاف) الذي يمثل علامة فارقة في مسيرة عودة الدراما السودانية لاستعادة مكانتها الفنية المستحقة. يحمل العمل في تفاصيله حكاية درامية واقعية تعكس نبض الشارع السوداني، وتجسد أوجاعه

إيمان الشريف تحيي أولى
حفلاتها الأوروبية بمدينة
هانوفر الألمانية

متابعات - أصداء سودانية

تستعد الفنانة إيمان الشريف لإحياء أولى حفلاتها ببلجيكا، ضمن جولتها الفنية لأوروبا، وذلك بعد نجاح حفلها الأول يوم السبت الماضي بمدينة هانوفر الألمانية، والذي شهد حضور جماهيري واسع واهتمام كبير من أبناء الجالية السودانية والعربية. وأقيم الحفل الاستثنائي على خشبة صالة البابليون الشهيرة في هانوفر، ضمن فعاليات ملتقى السودانيين.

وتسعى إيمان الشريف خلال جولتها الفنية الأوروبية إلى تعزيز التواصل الثقافي وجمع أبناء الجالية في عدد من دول الاتحاد الأوروبي. ويتوقع أن يشهد حفلها المقبل في بلجيكا إقبالا جماهيريا كبيرا، لكونه يمثل المحطة الثانية للفنانة في جولتها الأوروبية.

الشافعي شيخ إدريس
يستعيد ذكريات
(مدني) مع نجوم الفن

القاهرة - أصداء سودانية

في أجواء عامرة بالمودة والذكريات العطرة، استضاف الموسيقي الشافعي شيخ إدريس نخبة من أهل الفن والموسيقى، في جلسة استثنائية بالقاهرة استعادت عبق مدينة ومدني ومحطاتها الإنسانية الخالدة. وضمت الجلسة الدافئة الفنانين عمار السنوسي، ياسر عبد الوهاب، ومعتز، إلى جانب عازف الكمان بكري كسلا، وعازف الأورغ شريف، والعميد يوسف، بينما غاب الفنان عمر جعفر عن اللقاء.

وأعرب الشافعي عن بالغ سعادته بهذه اللقطة، مسلطا الضوء على التحسن الصحي الطيب لعازف الأورغ شريف بعد وعكته الأخيرة، في تجسيد حي لروح الأخوة والمحبة بين أبناء الوسط الفني.

تدشين كتاب (حكايات وأشجان من هنا أم درمان) للإعلامي الطيب قسم السيد



شمو، الذي أشاد بالإعلامي الطيب قسم السيد ويكتب (حكايات وأشجان من هنا أم درمان) الذي اعتبره من أفضل ما كتب عن الإذاعة. وتحدث الأستاذ الطيب قسم السيد عن محتويات الكتاب، وقال أنه سيصدر قريباً كتاباً توثيقياً آخر يرصد ويروي فصول ملحمة العزة والكرامة من يوم اندلاع المؤامرة الدولية والإقليمية التي دُبرت بحق شعب السودان وجيشه وقيمه وموروثاته، مروراً بتحرير ولايات الوسط والخرطوم ومناطق ومدن وبلدات إقليم كردفان، وخصص فصلاً للملحمة والمجازر والانتهاكات المروعة للمليشيا سماه (ملاحم في جوف الملحمة).

ضاققت بهم قاعة وزارة الثقافة والإعلام. تحدث في الاحتفال كل من الأستاذة أمل النور أمين المكتبة الوطنية، والأستاذ ماجد السر عثمان مدير هيئة الخرطوم للصحافة والنشر التي قامت مشكورة بطباعة الكتاب الذي تكفلت به وزارة الثقافة والإعلام والآثار والسياحة. تخلل الاحتفال عرض إذاعي لمسيرة الأستاذ الطيب قسم السيد وتقديمه لعدد من البرامج الإذاعية، منها برنامج (أيام طروبة)، وبرنامج (ناس من هذا القبيل) الذي استضاف فيه العالم المصري فاروق الباز، وبرنامج (أولاد فلان).. وتضمن العرض الإذاعي كلمة مسجلة للخبير الإعلامي الكبير البروفيسور علي محمد

الخرطوم - أصداء سودانية
تم ظهر أمس تدشين كتاب (حكايات وأشجان من هنا أم درمان)، للخبير الإذاعي الأستاذ الطيب قسم السيد أقيم التدشين بقاعة وزارة الثقافة والإعلام والآثار والسياحة، وشرفه بالحضور الأستاذ خالد الإعيسر وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة، والسيد جراهام عبد القادر وكيل وزارة الثقافة، والأستاذة سمية الهادي أحمد وكيل الإعلام. كما شهد الاحتفال عدد كبير من الإعلاميين، وحضر وفد من ولاية القضايف، وعدد مقدر من زملاء وأصدقاء الأستاذ الطيب قسم السيد

تفوج دفعة جديدة من طلاب التعليم العام من مصر إلى السودان



القاهرة - أصداء سودانية

فوجت لجنة الأمل للعودة الطوعية المجانية، بالتعاون مع لجنة العودة الطوعية لمنسوبي وزارة التربية والتعليم الوطنية، اليوم الأربعاء، دفعة جديدة من طلاب التعليم العام وأسرهم من مصر إلى السودان، عبر 10 بصات تقل 490 طالباً وأفراداً من أسرهم. وقال المدير العام لمدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة والمشرف على لجنة الوزارة، الدكتور النور، إن الدفعة التي انطلقت من منطقة المطبعة بفيصل تمثل الفوج قبل الأخير المخصص لطلاب التعليم العام، موضحاً أن عمليات العودة تستهدف تمكين الطلاب من اللحاق بالعام الدراسي الجديد واستئناف مسيرتهم التعليمية داخل السودان. وأوضح أن رحلات عودة الطلاب وأسرهم نُظمت وفق جداول ومواعيد منتظمة من مختلف المحافظات المصرية، مشيراً إلى وجود إقبال كبير على العودة رغم الظروف الاستثنائية.

قبة رعاة بقر عملاقة تدخل (غينيس)



كشفت حلبة الأمريكتين (COTA) في ولاية تكساس الأمريكية عن مجسم ضخم لقبة رعاة بقر، دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفها الأكبر من نوعها في العالم، وذلك احتفالاً بسباق جائزة الولايات المتحدة الكبرى للفورمولا 1 المرتقب. وجاء تنفيذ المجسم بالتعاون مع علامة الملابس الأمريكية (تيكوفاس) التي تتخذ من مدينة أوستن مقراً لها، واستلهم تصميمه من قبة رعاة البقر التقليدية المعروفة باسم (كاتلما). ويبلغ عرض المجسم 43 قدماً، وطوله 47 قدماً، فيما يصل ارتفاعه إلى 17 قدماً، ما يجعله معلماً بارزاً داخل الحلبة. وفحص أحد محكمي موسوعة غينيس للأرقام القياسية المجسم، وأكد تسجيله رقماً قياسياً باعتباره أكبر مجسم لقبة رعاة بقر مصنوع من الألياف الزجاجية.

المجلس الأعلى للثقافة بالشمال ينظم برنامجاً توعوياً لمحاربة المخدرات

وتوفير كافة متطلبات نجاحه. وأوضح أن الولاية تزخر بموارد وثروات عظيمة يتصدرها المورد البشري، مما يستوجب تضافر الجهود وشحن الهمم والإعلاء من قيمة العمل، مؤكداً استعداد المجلس لفتح أبوابه أمام مؤسسة عتاب وكافة القطاعات لتعزيز التعاون في تنفيذ الأنشطة الهادفة للحد من الآفات المجتمعية. من جانبها، أوضحت رئيسة مؤسسة عتاب الثقافية، د. مشاعر البدوي، أن برامج المؤسسة وفعاليتها تغطي محليات دنقلا ودلقو والدبة، وتهدف بشكل رئيسي إلى دعم وإسناد القوات المسلحة والمساهمة الفاعلة في محاربة الظواهر السالبة وفي مقدمتها أفة المخدرات. وتأتي هذه الشراكة المتكاملة لتؤكد تضافر الجهود الرسمية والشعبية والثقافية بالولاية الشمالية، من أجل ترسيخ قيم الإنتاج وحماية النسيج المجتمعي من المخاطر المحدقة به.

والإنتاج نحو آفاق النهضة والتطور الشامل. وفي السياق، دعا الأمين العام للمجلس زهير بانقا المزارعين والمنتجين إلى التوجه الفوري للحقول والمزارع للبدء في زراعة الموسم الشتوي، لافتاً إلى الاهتمام المتعاظم الذي توليه الدولة لموسم الكرامة (3)

والمجتمعية على تحصين المجتمع وحماية مقدراته. وأكد الأمين العام للمجلس، الأستاذ زهير الطيب بانقا، خلال مخاطبته الفعالية، اهتمام المجلس بتبني قضايا المواطن ودعم خطط وبرامج حكومة الولاية التنموية، مشدداً على أن الثقافة تقود المجتمع

دنقلا - أصداء سودانية
نظم المجلس الأعلى للثقافة والإعلام بالولاية الشمالية، بالتعاون مع محلية دنقلا ومؤسسة عتاب الثقافية، برنامجاً نوعياً للتوعية بمخاطر المخدرات ومحاربة الظواهر السالبة، وذلك في إطار حرص الجهات الرسمية



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>